

بحار الأنوار

[366] لم يخرج من الدنيا حتى يغضب اﷻ عليه ومن غضب اﷻ عليه غضبت عليه السماوات السبع والارضون السبع وكان عليه من الوزر مثل الذي أصابها، قيل: يا رسول اﷻ فان تابا وأصلحا؟ قال: يتوب اﷻ عزوجل عليهما ولم يقبل توبة الذي خطاها بعد الذي وصفها. ومن ملا عينيه من امرأة حراما حشاهما اﷻ عزوجل يوم القيامة بمسامير من نار، وحشاهما نارا حتى يقضى بين الناس، ثم يؤمر به إلى النار. ومن أطعم طعاما رياء وسمعة أطعمه اﷻ مثله من صديد جهنم وجعل ذلك الطعام نارا في بطنه، حتى يقضى بين الناس. ومن فجر بامرأة ولها بعل انفجر من فرجهما من صديد واد مسيرة خمسمائة عام يتأذى أهل النار من نتن ريحهما، وكانا من أشد الناس عذابا. واشتد غضب اﷻ عزوجل على امرأة ذات بعل ملات عينها من غير زوجها أو غير ذي محرم منها، فانها إن فعلت ذلك أحبط اﷻ كل عمل عملته، فان أوطأت فراشه غيره كان حقا على اﷻ أن يحرقها بالنار بعد أن يعذبها في قبرها. وأيما امرأة اختلعت من زوجها لم تنزل في لعنة اﷻ وملائكته ورسله والناس أجمعين حتى إذا نزل بها ملك الموت، قال لها: أبشري بالنار، وإذا كان يوم القيامة قيل لها: ادخلي النار مع الداخلين، ألا وإن اﷻ ورسوله بريئان من المختلعات بغير حق، ألا وإن اﷻ عزوجل بريئان ممن أضر بامرأة حتى تختلع منه. ومن أم قوما باذنههم وهم عنه راضون فاقتصد بهم في حضوره وقراءته وركوعه وسجوده وقعوده وقيامه، فله مثل أجرهم، ومن أم قوما فلم يقتصد بهم في حضوره وقراءته وركوعه وسجوده وقعود وقيامه ردت عليه صلاته، ولم تجاوز تراقبه وكانت منزلته عند اﷻ عز وجل كمنزلة إمام جائر معتد لم يصلح لرعيته، ولم يقم فيهم بأمر اﷻ تعالى. فقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول اﷻ